

11 | شرح كتاب التحديد في صنعة الإتقان والتجويد فضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم احسن الله اليكم. فتختل بذلك الفاظ التلاوة وتتغير معانيها ذكر الياء وهو حرف مد مجهول يخرج من

وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك ثم يهوي الى الحلق فينقطع اخره عند مخرج - [00:00:01](#)

فاذا لم يلق همزة ولا حرفا ساكنا مد على مقدار ما فيه من المد الذي هو صيغته من غير زيادة كقوله تعالى ميراث وميقات والميعاد.

والميثاق. يعني اذا ما اتيت به - [00:00:23](#)

لو ما اتيت به على كما قال المصنف على صيغته يعني على ذاته ذات المد الذي فيه فقرأت مثلا ميراث قلت ميراث نعم يعني كان

شيخ الاسلام زكريا الانصاري في كتابه الدقائق - [00:00:42](#)

يعني من اكثر الناس اللي يعني تحمسوا لقضية عدم زوال المد هذا قال هذا يحرم حرمة باءه لانه الغاء لجزء من الكلمة في القراءة.

كل ما تعرفون حروف المد تكثر جدا في القرآن - [00:01:02](#)

يقول اذا اسقطتها انت في قراءتك يعني الحمد لله مثلا يعملون تعملون هذا اعدمها يا شيخ ما جاب الواو ذا اللي هي ضمة الميم

تعملون يقول هذا حرام بالاجماع نعم - [00:01:19](#)

احسن الله اليكم. والميزان وكذلك ما اشبهه وان لقي همزة او حرفا ساكنا زيد في تمكينه كما بيناه في الالف. وكذا حكم الواو

المضموم ما قبلها في التمكين وزيادة المد سواء. فان - [00:01:39](#)

فتح ما قبله ما زال عنهما معظم المد وانبسط اللسان بهما. وصار بمنزلة سائر الحروف الجامدة. والقي عليهما حركات همزات في

مذهب من رأى ذلك اللي هو يقصد به النقل لورش - [00:01:54](#)

لكن قوله هنا انفتح ما قبله ما زال عنهما معظم المد وانبسط اللسان بهما. على هذا يصير حرف لين الياء تخرج من وسط اللسان

بخلاف الواو. الواو تخرج من الشفتين - [00:02:10](#)

نعم منزلة سائر الحروف الجامدة يمكن الظاهر نعم احسن الله اليكم. الحروف الجامدة اللي هي الحروف الصحيحة. غير حروف

العلة نعم وادغمة في مثلها باجماع كما شرحناه قبل. واذا تحركت الياء بالكسر والواو والواو بالضم سواء كانت تلك الحركات -

[00:02:25](#)

تلك الحركات عارضة او اصلية فينبغي ان يشبع من غير زيادة ولا اختلاس الياء نحو ووحينا وبالوحي وفي مشيك وكغلي الحميم

وعذاب الخزي يريد المتحركة وهل نحرك يا شيخنا في يعني نحرك الياء؟ عفوا هو كانه يريد المتحركة هنا فنقول وعذاب الخزي

يعني تأتي بالحركة - [00:02:57](#)

اه اعد اعد واذا تحركت الياء. يقول واذا تحركت واذا تحركت الياء بالكسر والواو بالضم سواء كانت تلك الحركة عارضة او اصلية.

فينبغي يشبع من غير زيادة ولا اختلاس. فالياء نحو ووحينا وبالوحي. يعني لو انهما يعني بين الاسكان فيها - [00:03:25](#)

الوحي ستكون وحي كذا يعني الان الاسكان ذا صار حركة لاجل ذلك قالوا سواء كانت تلك الحركة عارضة اه اقرأ الان ستبين

بالمثال. احسن الله اليكم. وفي مشيك وكغلي الحميم وعذاب الخزي - [00:03:45](#)

والرأي ومن الهدى ولسعبيه ولسعبيها ويباعونك ويباعونك الله يعني هذه كل هذه الامثلة التي بينها رحمه الله ان لم يتبين

يعني يبين الياء فيها سواء كانت كسرة مكسورة او كانت مضمومة - [00:04:13](#)

وعفوا والواو ان كانت مضمومة. الياء ما تضم. الا اذا كانت متحركة اه قال هنا مثل وحينما بالوحي بالوحي لا بد ان تبينها لانها موقوف عليها كذلك لا تحرك الحاء - [00:04:41](#)

والا تحرك ويعني لابد ان تبين يعني اسكان الحاء والا ستتحرك وكذلك كغلي الحميم. لو انك ما بينت الياء وش يبي يحصل ستذهب تصير كسرة فقط كغلي الحميم الصواب كغلي الحميم. مثل كلمة يحييها - [00:04:59](#)

يستحيي وهكذا احسن الله اليكم. ومن ثلثي الليل ومعايش ويا صاحبي السجن. ويعني هذه السجن يعني وطرفي النهار لو انك ما بينتها صارت كسرة صارت ياء نعم احسن الله اليكم وطرفي النهار وما اشبهه والواو نحو قوله تعالى ووفيت - [00:05:23](#)

وتشاور وتجاوز كما ومن تفاوت والوحوش والوجوه وتلبون. وتلثون وثم لترونها. واشتروا الضالين لو ولوا الادبار. يعني اشتروا الضلالة لو انك اتيت بها مختلصة. بينما قال المصنف ينبغي اشباعها يعني ولكن من غير زيادة ولا اختلاس. نعم. احسن الله اليكم -

[00:05:51](#)

اشتروا الضلالة ولو الادبار ورأوا العذاب وما اشبهه. وكذا اذا وكذا ان تحرك باب الفتح نحو سعيا وبغي وعمي و تعياها وسعي وسعيها وسعيكم فاذاقهم الله الخزي. الخزي. هم. نعم. السعي والخزي. يعني - [00:06:26](#)

لكن لو جاب اللي بعدها احسن من قبلها بكلمات. هم. وما ندري الحقيقة يعني هل هي في المخطوط هذا او هكذا حتى النسخة

الخطية هل هي هكذا يعني بينا وبين مصنف الف سنة - [00:06:56](#)

لكن على كل حال هذا هو الانسب. نعم. احسن الله اليكم. ومع السعي وخذ العفو فادلى دلوه يعني اقصد خذ العفو وامر يعني لو

جابهها او كذلك يعني معه السعي قال - [00:07:11](#)

يعني كان يعني نعم. احسن الله اليكم وخذ العفو فادلى دلوه سمعوا اللغو ولهو وعدو وما اشبهه وكان ان انضمت الياء وانكسرت الواو نحو انما بغيكم على انفسكم. واليك وحيه. وحتى يبلغ الهدى. لهم - [00:07:28](#)

خزي وعمي عمي باللغو من اللغو ومن البدو وما اشبهه فان اتى بعد الياء المتحركة ياء ساكنة بعد الواو المتحركة واو ساكنة وحذفت من الخط اختصارا او اثبتت فيه على الاصل. اشبعت اشبعت حركتهما اشبعت حركتهما - [00:07:53](#)

اوتي بالياء والواو بعدهما مكتبتين. هذا سواء كان وقفا ووصلا يكون هذا في الوقف الوصل ايضا يؤتى بهم مكتبة نعم. يعني تقول لا

يستحيي ليست مع صحيح انها في الرسم ياء - [00:08:24](#)

ولا لا لكن تلاحظون في الرسم الياء الصغيرة هذي. هذا الياء الصغيرة هي من علم بالضبط ليست من علم الرسم الظاهر هذا هذه مثل

الحركات ومثل النقط هذه كلها من علم الضبط - [00:08:44](#)

فهذه اذا وقف عليها يستحيي وقد يعني يغلط ناس من قديم يعني وان بعض الناس يغلط فيقف على يستحي هذا خطأ لان اصل

الفعل استحيا ها يستحيي لكن اللي انت وقفت عليه هذا الغلط - [00:09:00](#)

من استحي وهما لغتان لغة قريش ولغة تميم هي استحائي يستحي وهي قرأت على كل حال ابن محيصر لكنها قراءة شاذة نعم

احسن الله اليكم. فالياء نحو لا يستحيي ويحيي ويميت ويحيين. ويحييك - [00:09:21](#)

ويحييها والاميين. والربانيين. وللحواريين ولفي عليين اه نعم احسن ما اليكم افعبنا وما اشبهه والواو نحو يا داود ونووري الغاب

هذا كثير يحصل عند الطلبة لانه مع السرعة تذهب احدى اليائين ولا احدى الواوين - [00:09:43](#)

نعم الفقهاء كما اشار اليه في الكشاف والفروع عندنا في المذهب انه اذا يعني ذكر هذا عن الامام احمد رحمه الله انه كان اذا يقول اذا

اسقطت هالحرف هذا ذهب عنك اجره - [00:10:20](#)

ما كتب لك تبي اكتب لك وانت ما نطقته منطقة زي الناس ويجيك الاجر. نعم احسن الله اليكم ولا تلوون وهل يستوون ولتستووا

وان تلووا وفأووا الى الكهف وما اشبهه. هذا ما لم يكن رواية وان كان رواية باسقاط - [00:10:37](#)

احدى الياعين او الواوين صحيح او تعرضوا على قراءة من يسقط احدى النووي اما اذا ما اتت به الرواية ليس لك ان تأتي به انت.

نعم احسن الله اليكم. فان التقيا مع مثلهما من كلمتين وهو متحركتان فيلزم تفكيكهما بتسهيل وبيان. من غير من غير تنطيط -

[00:11:04](#)

ولا عجلة. لانها لو ما فككت تسقط شوفوا الكلمات عاد اللي بيأتي بها نحو قوله تعالى ومن خزي يومئذ طيب لو قلناها بسرعة خزي

يومئذ خلاص عندي ضبط هنا يومي اذ وله على كل حال نهنا سابقا قراءة نافع ومن وافقه يعني هي خزي يومئذ - [00:11:25](#)

احسن الله اليكم الظروف كلها مبنية على قراءتها نعم قال رحمه الله قال رحمه الله تعالى قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم

على قراءته نعم احسن الله اليكم البغي يعظكم - [00:11:48](#)

الا هو والملائكة هذي البغي يعظكم ستدغمها تحتاج الى تمهل البغي يعظكم بغيا. تحتاج ان تفككها لا لا تندغم نعم احسن الله

اليكم من اللهو ومن التجارة وخذ العفو وامر - [00:12:08](#)

وكذلك ان كانتا مشددتين نحو علي يوم ولدت والي يدك هذي ليه ثنتين الثلاث المشدد عن حرفين تونا قلنا المحاضرة عن الامام احمد

رحمه الله نعم. احسن الله اليكم. والفي يتخذوه. ولاي يوم اجلت. واه العشي يريد - [00:12:36](#)

وبالغدو والاصال وما اشباه. وكذلك ان كانتا في كلمة واحدة نحو لنحيي به فلنحيينه ووفيت ووضع وورثه وودوا وما اشباه. وكذلك

ان كانت الثنائيات منهما ساكنة النحو. الحسينين والناثيين احيينا واحييناها واووا وما اشبه فيلزم بيان ياءين - [00:13:04](#)

والواوين من غير مد نعم. وكذا حكم المثليين من سائر الحروف فان كان الاول من المثليين مشددا فينبغي ان يؤتى به على حقه وان

يلخص من غير قطع شديد عليه - [00:13:49](#)

شديد يعني السكت انه يقف على يعني ساكن نعم احسن الله اليكم لقوله تعالى واحل لكم ومس سقر. حتى يبين يقول واحل لا لكم

ولا مس اذا سقر السكتة ذي ما في حاجة لها - [00:14:01](#)

مثل ما قلنا في الضاد مثلا مثلا ايش احسن الله اليكم وصواف فاذا لتأوى احسن اليكم لتعلمن اه احسن الله اليكم لتعلم احسن الله

اليكم ولتعلمن نبأه بعد حين فتح اللام. فتح اللام. لا - [00:14:22](#)

قال تعالى فتح اللام الاولى يا شيخنا. ها؟ لتعلمن. لتعلمن احسن الله. هذولي كلهم اللي ردوا ذولي هذا مصداق قول الله عز وجل. انا

احنا نزلنا الذكر وانا له لحافظون. صلوا عليه - [00:14:59](#)

جزاكم الله خير نعم احسن الله اليكم. ولا تعلمن نبأه بعد حين. اسس وما اشبهه وكذا ان كان وكذا ان كان راء فلينع. نعم هذه نعم

نعم لاباس حنا قلنا الكتاب كله يعني يضبط على قراءة اهل المغرب - [00:15:12](#)

لانه هكذا كان يقرأ والمسألة واسعة ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم وكذا ان كان راء فلينع فلينع تشديده من غير تكرير احسن

الله اليكم فلينع تشديده من غير تكرير - [00:15:35](#)

ولا عسر. فقوله وخر راعا ومحرا. وكذا وكذا حكم سائر الراءات مشددات في قوله تعالى مر كالم والى ضر. وضراء والرحمن

والرحيم وما اشبهه وكذا يبغي ان يعطى كل ان يعطى كل مشدد حقه من الادغام من غير افراط ولا سكت ولا قطع على اول المضغم.

نحو قوله تعالى - [00:15:50](#)

طيب هنا قول من غير افراط ولا سكت الان جاب السكت قطع صار القطع يعني معناته الوقف على الساكن هذا معناه يعني الوقف

على الساكن نعم احسن الله اليكم وآآ نحو - [00:16:21](#)

واتقوا واتقوا وامنوا وعصوا وكانوا واياك. واياي واياك وايام وايم الاجلين واينا تدعوا وليهم ايام يدعون يدع اليتيم ودعى ودك

وغل وكل وما اشبهه وكذا يلزم ان الادغام نحو قوله تعالى - [00:16:46](#)

في بحر لحي يغشاه وليا يرثني. وهي اربع ياءات اصلها اصلي اصلها ومنقلبها. يعني انت لو قرأتها لخلف كانت تصير اوضح لحي

يغشاه طلعت الان كم انها مشددات مشددة باربع - [00:17:26](#)

نعم احسن الله اليكم وكذا عدوا وحزنا وعدو لكم. وهي اربع واوات. اصلها ومنقلبها. وكذلك خلف لو جبتها عدوا وحزنا. ها انه

يتركنا هنا يعني يترك الغنة هنا نعم. احسن الله اليكم. وكذا من رب رحيم. وهي اربع راءات اصلها ومنقلبها. وكذا على امم -

من معك وهي ثمانينات سلام عليكم يعني هذي يعني اه من رب رحيم تكون على كل اصل يوم اربع راتب بس منفصلة ليست يعني مثل الاولى. هم. الاولى متتابعة. نعم - [00:18:27](#)

احسن الله اليكم قال وكذا على وكذا على امم ممن معك. وهي ثمانينات اصلها ومنقلبها وكذا ممن منع. وهي خمس ميمات اصلها ومنقلبها وكذا فويل للذين وهي خمس لامات. اصلها ومنقلبها وكذا غلا للذين امنوا. وهي ست - [00:18:48](#)
خامات اصلها ومنقلبها وكذا يلزم انعام التشديد في قوله تعالى لنا وشبهه وفي ذلك ثلاث شدات. شدة الصاد وشدة الدال والنون هذي ممكن يلغز بها يعني فتكون من المعاناة فيقال اين اربع ياءات - [00:19:17](#)
متواليات في القرآن اين اربع واوات اين ثمان ميمات في القرآن متواليات يمكن ان يلغز بها نعم احسن الله اليكم الكتاب المدهش ابن الجوزي رحمه الله في فنون الافنان له ايضا - [00:19:35](#)

له فصل في هذا نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وكذا الربانيون. وكذا ان مكناهم وكذا ان يطوف وان يذكر ويومئذ يصدعون وشبهه وفيه ثلاث شدات وكذلك ايضا بحر اللجي يغشاه. وفي ذلك اربع شدات متصلات وكذا ما اشبهه. واذا توات الحركات - [00:19:53](#)

ترسل بهن من غير تنطيط ولا هزيمة. كقوله تعالى احد عشر كوكبا. وهي ست فتحات. وسبعة وفتحة الكاف وكذا تسعة عشر وما ووجدك وبذرك لفسدتا وهي خمس فتحات سوى الفتح - [00:20:38](#)
وسوى فتحة الحرف المتصل بهن وكذا رسول الله لفسدتا. نعم احسن الله اليكم. وكذا رسلهم ورسلكم ونزولهم. وهي اربع ضنات في قراءة من اسكن الميم وخمس في قراءة من ضمنها يوم الدين - [00:20:59](#)
نعم احسن الله اليكم وكذا ما اشبهه قال رحمه الله تعالى خمس في قراءة من ضمها اللي هو ابن كثير قالون ابن كثير وابو جعفر. نعم احسن الله اليكم. ذكر الطاء وهو حرف مجهور مستعد مطبق فيلزم انعام بيانه وبسط اللسان به كقوله تعالى يلتقط - [00:21:19](#)
ومن نطفة وقطرا وكيف؟ لما جاء الحرف الطاء نبه الى مسألة قد يغلط فيها كثير من الناس وهي قال فيلزم انعام بيانه وبسط اللسان به الطاء لو لم تبسط اللسان صارت قريبة من التاء - [00:21:41](#)
هذا هو السبب من بعض الناس ينتقد الطاء تاء قد يكون عي في لهجة اهل بلده مثلا في لسانه او في لسانهم هذا ينبغي ان يتعود على هذا والقاعدة في القرآن انك ما لم تخرج عن - [00:22:02](#)

الى لهجة القرآن وطريقته فانك لا تتقن والله لو تنقز يا شيخ المريخ نلاحظ بعض الناس يعني الا بيحب اه لهجته اهل بلده نقول له يا ابن الحلال انطقها هكذا - [00:22:17](#)
ما ينطقها نعتذر له في القراءة مثل مسهلات ومثل بعض الحروف التاء والطاء والقاف والسين ومع الطاء والتاء مع الطاء اشياء كثيرة من الملاحن ما يريد ان يطبق طريقة اهل بلده في النطق وهذا غلط - [00:22:34](#)
القرآن له اداء معين يحاكم الناس اليه. يحاكم في قراءته في اسلوبه في في لهجته في قراءته في نوع الصوت به القرآن له طريقة يحكمك نعم احسن الله اليكم وليطغى ونطمع وبطش والبطشة وشبهه. وكذا حكم سائل - [00:22:53](#)

سائر حروف الاطباق ولولا الاطباق الذي في الطائلة صار الدال ولولا الجهر الذي في الدال لصارت تاء فان التقت الطاء وهي ساكنة بتاء ادغمت فيها بيسر وبين اطباقتها مع الادغام. واذا بين امتنعت مع هذي كلها سيذكر لها الامثلة - [00:23:18](#)
فيما بعد المصنف نعم. احسن الله اليكم. واذا بين امتنعت من ان تنقلب تاء خالصة. لانها بمثابة النون والتنوين اذا اضغما وبقيت غنتهما هذا مذهب القراء. وقد يجوز ادغامها وازهاب صوتها كما هذا ليس حقيقة ليس في القراءات - [00:23:36](#)
المتواترة يعني قالوا قد يجوز ادغامها هذا يعني مذهب يعني ليس عليه يعني القراءات المتواترة. قال واذهبوا صوتها على هذا تكون تاء مشددة يعني كما مثل الامثلة اللي ذكرها فرطتم صحيح انها لغة - [00:23:58](#)
لكنها في القراءات ليست عندنا. نعم. احسن الله اليكم وقد يجوز ادغامها وازهاب صوتها كما جاز ذلك في النون والتنوين وذلك نحو

فرطتم واحطت وبسط وما اشباه ذكر الدال وهو حرف مجهور فاذا التقى بالتاء في كلمة وهو ساكن ادغم من غير عسر. كقوله تعالى

00:24:17 - حصدم

عدتم وراودته وراوته. لا الاولى الاولى راودته التقى بالتاء في كلمة وهو ساكن اللي هو الدال ها اطعم من غير عسر. هم. ها راودته.

راودته. نعم. وراودته وراودتن. ومهدته وما اشبهه وكذا ان التقى بها من كلمتين احقد تبين ولقد تاب الله وقد تعلمون - 00:24:41

ولقد تركناها وما اشبهه. وكذلك ان التقى بلا من والراء باللام والراء رخص وبيانه والا ربما اندغم فيهما. بسبب العجلة لقد لقينا لكن لو

00:25:19 - قرأتها بتؤدة لقد لقينا نعم